

عرس وطني يفتح الآفاق للشباب وينقلهم من صفوف المتفرجين إلى موقع المتحدثين

## الأمير سطاتم افتتح منتدى الغد 2009 تحت عنوان (نحن والشباب شراكة)



الجزيرة - الرياض

تحولت قاعة نيابة للمؤتمرات في الرياض إلى احتفال شبابي مميز عشية افتتاح منتدى الغد 2009، والذي يعقد في دورته الأولى تحت عنوان (نحن والشباب شراكة)، ورعى الأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالإنيابة حفل افتتاح المنتدى نيابة عن راعي الحقل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، وبدأ الحفل بآيات من القرآن الكريم، عقب ذلك تم تقديم عرض مرئي، واستعرض الشباب الموهوب مهند جبريل أبو دية أول مهندس طيران كفيف في العالم تجريبته في تدريب 600 سعودي ليصبحوا مخرعين محترفين، منوهاً إلى أن إعاقته كانت سبباً في وصوله ونجاحه، وأشار إلى أنه لا يعرف المستحيل، وقال أبو دية إنه اخترع تسعة اختراعات عالمية حصلت على عدة جوائز على مستوى العالم، مضيفاً (أنه لا يأس مع الحياة، بحيث أن إعاقته في الحصول على أعلى مرتبة لمهندس طيران مسلم كفيف على مستوى العالم).

في جانب آخر قدمت اصغر مدربة في العالم الطفلة روان للروائي أكبر خارطة ذهنية في العالم، هي عبارة عن مشروعها الأول لترسيخ مفهوم الوطن، وأوضحت أن أهداف مشروعها هي دخول التاريخ السعودي لموسوعة غينيس، ونوهت إلى أن الهدف الأخر يتمثل في تنمية حب الوطن والتوجه مع الانفتاح العام في العلم والمعرفة، قائلة (هناك ضرورة لإبراز اهتمام الوطن بالأطفال).

ووصفت الطفلة المرواني مشروعها القليل: (هي خريطة ذهنية تصنع من ورق خاص بمساحة 1800م<sup>2</sup>، مشيرة إلى مدة التنفيذ ستة أشهر ويقدم في الذكرى الـ 79 الموافق لأول من الميزان يوم الأربعاء 10-1480 هـ - 28- سبتمبر- 2009 م.

ونوهت الطفلة المرواني إلى أن النتائج المتوقعة من المشروع هي احتفالية ضخمة في اليوم

الوطن بحضور خادم الحرمين الشريفين، مؤكدة أن المشروع يساعد على إظهار الصورة الحقيقية للإسلام، وستزيد الريادة بالاهتمام بالأطفال وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. عقب ذلك ألقى الأميرة نوف بنت فيصل بن تركي رئيس منتدى الغد 2009 رئيس مجلس إدارة شركة نيابة للمؤتمرات الجهة المنظمة للمنتدى كلمة شكرت فيها الحضور، قائلة بأنه من كل من حدث الخطي من أجل شبابنا بآيات من القرآن الكريم، عقب ذلك تم تقديم عرض مرئي، واستعرض الشباب الموهوب مهند جبريل أبو دية أول مهندس طيران كفيف في العالم تجريبته في تدريب 600 سعودي ليصبحوا مخرعين محترفين، منوهاً إلى أن إعاقته كانت سبباً في وصوله ونجاحه، وأشار إلى أنه لا يعرف المستحيل، وقال أبو دية إنه اخترع تسعة اختراعات عالمية حصلت على عدة جوائز على مستوى العالم، مضيفاً (أنه لا يأس مع الحياة، بحيث أن إعاقته في الحصول على أعلى مرتبة لمهندس طيران مسلم كفيف على مستوى العالم).

وأضافت (هاجسه انتم يا ركيزة تميته اليوم وغدا، يا شبابنا الذين تسابقوا إلى لقائنا إيماناً منهم أن أوكسجين حياة الفكر هو الوعي، وإن ماء الحياة هو العلم والتعلم، وديمومة غذاء الروح هي لذة وعزيمة وتفاؤل المؤمن بالله للعبادة بالله بالعمل)، قائلة ما هو (منتدى الغد) بناهكم ابناؤنا (نحن وإياكم شراكة)، نحن ووطنكم، نحن مجتمعكم، نحن أسرناكم، نحن مؤسساتكم العامة والخاصة، منكم الفكر والإبداع، وبكم العمل والريادة، ومنا

لهذا المنتدى منذ أن كان حلمنا مضيقاً (وجل تقديري وشكري للأمير سطاتم بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بالإنيابة لرعايته حفلنا هذا). عقب ذلك ألقى السيدة بهية الحريري وزيرة التربية والتعليم العالي في لبنان كلمة قالت فيها: (إنه لي شرفني أن أشارك معكم انطلاقاً من منتدى الغد في ملكة الغد، هنا حيث يلتقي الشباب العربي والإسلامي، والعالم من أجل بناء غدكم)، منوهاً إلى أنه ليس صدفة أن تكون للملكة العربية السعودية في المرتبة الأولى من خيارات الشباب حين يفكرون في ترك

الاحتواء والمبادرة، شراكة شراكة، وأوضحت الأميرة نوف (للتجسد احلامنا في غد يسابق غد، وسنرى بأن الله هباتكم تظاول السحب، وتحمل وطناً متخايلاً شامخاً بكم لتخط رحاله بسواعدكم بين نول العالم الأول (قائلة لنحقق حلم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز والنائب الثاني وزير الداخلية الأمير نايف بن عبد العزيز). ونوهت إلى أنه عظيم الامتنان للأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض لدعمه المتواصل

إلى ذلك شهد حفل الافتتاح طرح ثلاثة أسئلة من قبل منتدى الغد تم التصويت عليها من خلال أجهزة (الريموت كترول) على جميع طاولات الحضور حيث كان السؤال الأول عن امتلاك الشباب السعودي أدوات الحوار والمسألة للمسئولين، وظهرت نتائج التصويت أن (79%) من الحضور لا يرون أن الشباب يمتلك أدوات الحوار.

في حين أتت الأصوات حول السؤال الثاني الذي دار حول قدرة الشباب على التكيف مع متطلبات الحياة بنسبة (79%) في حين أن (15%) من الحضور رأى أن الشباب لا يملك تلك القدرة، وكانت (6%) من الأصوات لا تعلم.

أما السؤال الثالث والذي كان حول امتلاك الشباب لثقافة العمل غير المكتسبي أي (العمل الميداني)، فصوت الحضور بنسبة (89%) على أن الشباب السعودي لا يمتلك ثقافة العمل الميداني، يشار إلى أن المنتدى يستمر على مدار يومي الأحد والاثنين يسعى من خلالها إلى تعزيز دور الشباب من (الجنسين) كشريك في الرؤى والمسؤوليات والأعباء والظواهر التنموية، كما يهدف للتواصل بالحوار الفعال والمباشر وتبادل الرؤى للخروج بمبادرات تخدم الخطط التنموية للشباب والشابات. ويذكر أنه خلال فعاليات المنتدى سيتم مناقشة أوراق عمل من قبل (7) مسئولين، تتضمن جلسات مفتوحة مع الشباب والشابات حول رؤاهم وتطلعاتهم.

كما سيناقش المنتدى خلال اليوم الأول للفعاليات يوم الأحد مناقرة بين الشباب من جامعة الإمامة حول التحديات التي تواجه الشباب وقدرة الشباب على التكيف مع المتغيرات العالمية والمتطلبات المرحلية، بينما ستتناول الجلسة الثانية ورقة عمل عن مشاركة الشباب في صنع القرارات المجتمعية، يليها الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز رئيس الجمعية السعودية لأبحاث والنشر ونائب مجلس الشورى الدكتور بندر الحجار.

كان يحمل عدة أهداف أبرزها أربعة أهداف أولها صعود القمة كأول سعودي يصل للقمة إقريست ويرفع علم المملكة، مضيفا (والهدف الثاني رفع القرآن، أما الهدف الثالث فهو الأناج على القمة).

وأشار إلى الهدف الرابع بأنه كان يهدف لأن يكون قدوة للشباب السعودي ليظهر كل منهم قمته الخاصة، وقد قوبلت مشاركة البطل السعودي فاروق الزومان بعاصفة من التصفيق، عقب ذلك ألقى راعي الحفل الأمير سظام بن عبد العزيز كلمة قال فيها: (يسعدني افتتاح هذا المنتدى في دورته الأولى والتي تركز على الشباب)، مشددا على أن الاستعداد للغد يتطلب تضامير الجهود وحشد كافة الطاقات والإمكانات.

ونوه إلى ضرورة العمل على تعزيز دور الشباب كشريك رئيس في تنمية وطننا العزيز وتطوير إمكاناتهم وبناء قدراتهم، وقدم الأمير سظام شكره لجميع القائمين على المنتدى متمنيا له النجاح والتوفيق، عقب ذلك تم تكريم الجهات الراعية للمنتدى.



الشراكة الحقيقية تبني بين الشباب والواقع من أجل الغد الأمن والمستقر والزهري).

وقالت الحريري (هذه الشراكة تتمثل في تلك العروة الخيرة واليد المدونة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته وشعبه وبعوة أشقائهم العرب والمسلمين وأبناء الإنسانية جمعاء).

وفي هذا الشأن قدم فاروق الزومان أول سعودي يصل إلى قمة إقريست كلمة عرض فيها رحلته لبلوغ قمة إقريست أعلى قمة في العالم، وقال الزومان إنه

أوطانهم بحثا عن فرص عمل تساعد على بناء مستقبلهم، وقالت الحريري (وإذا أردنا أن نتعرف على مستقبل العديد من الدول ومتابعة ظواهر شبابها على بناء مستقبلهم، وإذا أردنا أن نتعرف على مستقبل العديد من الدول ومتابعة ظواهر شبابها وكفاءتهم وخبراتهم وأحلامهم، فليس أمامنا إلا أن نأتي إلى المملكة العربية السعودية). ونوهت الحريري أن الشباب وجدوا في المملكة كل الحب والبسرة والشراكة والحماية، موضحة (وهذا يعني أن في هذه الأرض المباركة تبني